جامعة عين شمس
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم اللغة العربية وآدابها

رسالة ماجيستير بعنوان

(وسائل التعبير عن الشخصية المركزية في روايات نبيل عبد الحميد)

إعـــــداد

سارة محمد مصطفى

إشراف

أ. د / حسن البندارى
أستاذ البلاغة والنقد الأدبى بقسم اللغة العربية
كلية البنات جامعة عين شمس

معاونة

د/ بسمة محمد بيومى
مدرس الأدب والنقد بالكلية

2014

بسم الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

"رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ"

صدق الله العظيم

(سورة الأحقاف. آية رقم 15)

شكر وتقدير

امتثالا لأمر الله تعالي" واشكروا لله إن كنتم إياه تعبدون" فإنني اسجد لله شكرا علي نعمة التي لا تعد ولا تحصي، ومنها التوفيق لإتمام هذا البحث.

وانطلاقا من هدي النبي صلي الله عليه وسلم:- " من لم يشكر الناس لم يشكر الله" فإنني أقدم عظيم شكري وخالص تقديري إلي أستاذي العالم الجليل الدكتور/ حسن البنداري الذي شَرُفتُ بإشرافه على هذا البحث، وما أسداه لي من توجيهات ونصائح كان لها عظيم الفائدة في وضوح الرؤية المنهجية، وكيفية تناول هذا الموضوع، كما وجهني إلي تقويم نقاط الضعف في هذه الدراسة ، وأعانني علي إزالة ما يشوبها من وهن، ومهما بحثت عن كلمات توفيه حقه فلن أجد. أسأل الله العظيم أن يجزيه عني وعن طلاب العلم خير الجزاء عن طلاب العلم في الدنيا والآخرة.

كما اختص بالشكر للدكتورة الغالية / بسمة محمد بيومى، مدرس الأدب و النقد بالكلية لمنحها الكثير من الوقت و الجهد فى سبيل تنقية و تنقيح الرسالة.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير لكل من الأستاذ الدكتور/.....

والأستاذ الدكتور/.....

الذين كانا لي شرف قبولهما مناقشة هذه الرسالة، ولما تجشماه من عناء القراءة، وما سيسديان من توجيهات سيكون لها أثر كبير في إثراء هذا العمل.

والشكر موصول كذلك لأسرتي التي وفرت لي كل سبل الراحة لإتمام هذا العمل. أما عرفاني الخاص فأتوجه به إلي زوجي الذي كان له الأثر الأكبر في إتمام هذا البحث تبشجيعه المستمر، فجزاه الله عني خير الجزاء هو وجميع الأسرة، ومتعهم الله بالصحة والعافية.

كما اتقدم بخالص شكري لكل من ساعد في إتمام هذا العمل، لهم مني كل شكر وتقدير هذا والشكر لله من قبل ومن بعد، وأسأله أن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم.

المستخلص

مستخلص الرسالة:

تُعنى هذه الدراسة بالكشف عن بعض وسائل التعبير عن الشخصية الفنية موضوع الدراسة و قد اجتهدت فى الاقتراب من النصوص الروائية بعد حصرها ؛ لأبين ما فيها من إمكانات فنية، و لأظهر الجانب الاجتماعى بوجه عام.

و اعتمدت الدراسة علي المنهج التحليلي، حيث تعتمد عليه في فهم روايات الكاتب ومحاولة الوقوف علي مراميها وغايتها الدلالية.

أما خطة الدراسة فجاءت في مقدمة و تمهيد وثلاثة فصول، المقدمة وفيها عنوان البحث واسباب اختياره ومنهجه وخطته، والتمهيد وفيه تعريف بالكاتب ومؤلفاته وإسهاماته. أما فصول الدراسة في كالتالي: الفصل الأول وسيلة الوصف والفصل الثاني وسيلة الحوار، والفصل الثالث وسيلة الزمن.

و قد أثبت البحث أن الكاتب نبيل عبد الحميد قد أضاف إلى الإبداع الروائى إضافات فنية يمكن أن تضاف إلى المشهد الروائى العربى المعاصر.

Abstract المستخلص بالإنجليزية

This study is concerned with the detection of some of the means of expression of the personal art as I have worked hard in approaching the texts novelist after confining to show what the is potential of art and the social aspect in general.

The study depended on the analytic method to understand the writer's novels and try to stand on its goals and its purpose of semantic.

The study plan came in an introduction, Preface and three chapters.

The introduction provided the search title, the reasons for his choice, his approach and his plan, while the preface told us who is the writer, his works and his contributions, on the other hand the three chapters are: chapter one is the way of description and chapter two is the way of dialogue, and the third chapter represents the use of time tool.

المقدمة

أسباب اختيار الموضوع

الدراسات السابقة

الصعوبات التي واجهت البحث

هيكل البحث

مقدمة

الحمد لله الذي نزل القرآن بلسان عربي مبين، وتكفل بحفظه، فحفظ لغة العرب إلي يوم الدين والصلاة والسلام علي النبي الصادق الأمين، أفصح من نطق بالغاء في العاملين، وسيد الأولين والآخرين، وعلي آله الطيبين الظاهرين، وأصحابه الغر الميامين، ومن تبعهم بإحسان إلي يوم الدين...وبعد.

فهذا البحث بعنوان (وسائل التعبير عن الشخصية المركزية فى روايات نبيل عبد الحميد)، ويعنى هذا البحث بدراسة النص الروائى عند هذا الكاتب، سعيت من وراء القيام به إلي الكشف عن ثلاث وسائل وهى وسيلة الوصف، وسيلة الحوار، ووسيلة الزمن، وكيفية توظيفها فى روايات هذا الكاتب ، والدور الذي قامت به في إثراء أعماله الأدبية.

أسباب اختيار الموضوع

يرجع اختيار الموضوع إلي افتقار الأعمال الأدبية لرائد من رواد الأدب الحديث الذين تعرض إبداعهم لغبن الإهمال وعدم الاهتمام، على الرغم من جودته، فلم تعطه الدراسات الأكاديمية حقه الأدبي أو النقدي كما يجب، وقد غفل النقاد عن أعماله التي اتخذها التلفزيون المصري مادة له في الأعمال الدرامية، فقد اشتهر دراميا لكنه لم يشتهر أدبيا بالرغم من أعماله الإبداعية، فهو من الكتاب الذين لم تهتم بهم الحركة النقدية المعاصرة، ولم يحظ بالدرس النقدي الذي حظي به كثير من جيله، كما أنه لم يحظ بالدراسات العلمية لأعماله، ولم يكن هناك دراسة أكاديمية تتناول أعماله الأدبية التي تعد مجالا خصبا للدراسة بالنقد والتحليل سوي واحدة ، ولقد اقتصرت الدراسات السابقة علي مقالات بعض النقاد والأدباء لا تتعدي القليل، فكان لابد من إفراد دراسة مستقلة؛ لإبراز دوره الأدبي.

الدراسات السابقة

لم أعثر على أية دراسة أكاديمية درست أعمال هذا الكاتب سوى دراسة واحدة تم تناولها بعد تسجيلى لبحثى هذا، فموضعى الذى اخترته و هو وسائل التعبير عن الشخصية الفنية فى روايات نبيل عبد الحميد، إنما وجدت أعمالا نقدية عامة يمكن الإفادة منها عند تناول هذه الوسائل منها:

1. مرفت محمد فوزى: أطروحة ماجيستير–جامعة القاهرة– كلية دار العلوم– 2012
2. د/ عبد الغفار مكاوى فى مقالته عن أعمال الكاتب و هى مقالة منشورة على شبكة الإنترنت.
3. حسام عقل (مطرقة نبيل عبد الحميد) و هى مقالة منشورة على شبكة الإنترنت 2007.
4. رؤية نقدية لرواية" مسافة بين الوجه والقناع" يسري العزب، مجلة الكاتب، 1979.
5. الحقيقة الضائعة في رواية " مسافة بين الوجه والقناع ،محمود العزب، مجلة الهلال، 1980.
6. الرؤي والأحلام، قراءة في نصوص روائية، محمد قطب، الهيئة العامة للكتاب القاهرة 1995.
7. اشكالية الشكل والرؤية في العصر المعاصر، أحمد عبد الرازق أبو العلا، الهيئة العامة لقصور الثقافة، مكتبة الشباب، 1997م.
8. الرواية الجديدة في مصر وقراءة في رواية مسافة بين الوجه والقناع عادل عوض، دار الهانئ للطباعة والنشر 2003.
9. المشهد الروائ لدي نبيل عبد الحميد، قراءة في رواياتي حافة الفردوس وفرس النبي، عبد الرحيم شلش، الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة، 2007.

10. وجه مضئ وراء القناع، مجدي توفيق، الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة 2007.

11. فرس النبي ورؤية العالم، محمد نجيب التلاوي، كتاب مؤتمر الفيوم الأدبي، الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة، 2007م.

12. دراسة في روايته مسافة – إبراهيم سعفان، كتابات نقدية في القصة القصيرة والرواية، 2008.

13. قراءات في روايات، منها " فرس النبي" ، يوسف الشاروني المجلس لأعلي للثقافة ، القاهرة 2008.

الصعوبات التي واجهت البحث

ثمة صعوبات واجهت البحث منها:

ندرة الدراسات العلمية عن الكاتب، وندرة الدراسات النقدية المعاصرة عنه، بالرغم من وجود دراسات متعددة وكثيرة عن وسائل التعبير

إلا أن الدراسات المتعلقة بالكاتب موضوع البحث قليلة.

وقد اعتمد البحث على مراكز البحث في الجامعات المصرية وشبكة المعلومات الدولية للتأكد من وجود أعمال للكاتب، والدراسات إلي كتب عنه أو المقالات، إلا أن البحث أسفر عن روابط قليلة على الشبكة، ولم يذكر اسم الكاتب سوى مرات قليلة، تتلخص في أسماء أعماله، بالإضافة إلى أسماء مقالات نقدية لم تتراهن مع بداية البحث بل سبعة لفترة زمنية كبيرة، وهذا الأمر يدعو الباحثة إلى التأكيد على ما ذكرته في النقطة السادسة عن ندرة الأعمال النقدية عن الكاتب.

ثم المنهج ثم الخطة ثم صفحة بها عنوان التمهيد وفيه مبحثان الأول تعريف بالوسائل والثاني تعريف بالكاتب ومؤلفاته.

هيكل البحث

ستتشكل (خطة البحث) من تمهيد و ثلاثة فصول و خاتمة.

أما التمهيد فسأتحدث فيها عن أهمية الموضوع و بواعث دراسته.

أما الفصول فهى: الفصل الأول (وسيلة الوصف) وفيه مبحثان:

- المبحث الأول: وصف الشخصية.
- المبحث الثانى: وصف المكان.

الفصل الثانى: (وسيلة الحوار) وفيه مبحثان:

- المبحث الأول: الحوار الخارجى.
- المبحث الثانى: الحوار الداخلى.

الفصل الثالث: (وسيلة الزمن) وفيه ثلاثة مباحث:

- المبحث الأول: الارتداد.
- المبحث الثانى: الاستباق.
- المبحث الثالث: الجمع بين الأزمنة.

ثم تأتى الخاتمة، وفيها أبين أهم النتائج التى توصلت إليها.

الخاتمة

الخاتمة:

قصدت فى هذا البحث أن ألقى الضوء على أعمال الكاتب المعاصر نبيل عبد الحميد من زاوية معينة و هى (وسائل التعبير عن الشخصية الفنية مثل الحوار والوصف والزمن) ، حيث انةهذه الوسائل كما بينتها من قبل بالتفصيل تمنح النص الروائى موضوع الدراسة الفاعلية التى توقعها القارئ، و يمكنه فى ضوئها التفاعل مع النصوص و الإستجابة إليها و التأثر بها، و هذه مهمة ليست بالهينة لأنها تحتاج إلى المراجعة تلو المراجعة . وقد توصلت إلى نتائج أهمها:

أن هذه الوسائل قد كشفت عن الأمكانات الأسلوبية التى تحظى بها نصوص الكاتب، كما كشفت عن المشكلات و القضايا الواقعية التى يعانى منها المجتمع.

أما بالنسبة للشخصية ودلالتها الفنية في روايات الكاتب فقد أجاد الكاتب فى بناء شخصياته الروائية، وأظهر جوانبها الخارجية والداخلية بعناية شديدة.

وقد تباين ت شخصياته باختلاف الموضوع، فقط استخدم الشخصية المسطحة، والنامية ذات الأبعاد المتعددة، وخاصة في رواية فرس الربى مثل شخصية القطب.

ورأيناه قد وظف الوصف توظيفا عبر عن الشخصيات وقدمها لنا صورة نقية، فساعدنا ذلك على فهم شخصياته والمشاركة معها فى الأحداث .

كما وظف فى مشاهده تقنية الحوار بأنواعه ، واستطاع من خلالها أن يغوص فى أعماق الشخصية

واستخدم أيضا تقنيةِ الزمن من حيث الارتداد والاستباق والجمع بينهما ليضع الحدث داخل إطاره حتى يبين لنا جوانب الشخصية من خلال مواقفها سواء فى الماضى أو الحاضر أو المستقبل.

و أتصور أن فصول هذا البحث و مباحثه الفرعية يمكن أن يفيد منها الباحثين فى فن الرواية، فروايات الكاتب تنصب تماما على المجتمع، كما يفيد من هذه الدراسة كتاب الرواية لتعرفهم على هذه الوسائل.